

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ السِّكِّيتِ : شَوَّلَةٌ : أَمَةٌ رَعْنَاءٌ كَانَتْ لِعَدُوٍّ وَأَنْ وَكَانَتْ تَنْصَحُ لِمَوَالِيهَا فَتَعُوذُ نَصِيحَتُهَا وَبَالًا عَلَيْهِمْ لِحُمُقِهَا فَقِيلَ لِلنَّاصِحِ الْأَحْمَقِ : أَنْتَ شَوَّلَةٌ النَّاصِحَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَوَّلَةٌ أَمَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحُمُقِ يُقَالُ : أَنْتَ شَوَّلَةٌ النَّاصِحَةُ . وَشَوَّالٌ كَشَدَّادٍ : عَ بِيَمَرُوهَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي النَّجَّامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ الشَّوَّالِيُّ مِنْ شُيُوخِ أَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ تَوْفِيٍّ فِي 532 . وَشَوَّالٌ : شَهْرُ الْفِطْرِ وَهُوَ الَّذِي يَلِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَهُوَ أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحَجِّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمَ قَوْمٌ أَنََّّهُ سُمِّيَ شَوَّالًا لِأَنَّهُ وَافَقَ وَفُتَا تَشْوُلُ فِيهِ الْإِبِلُ : أَي تَرَفَعُ ذَنَبُهَا وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَ بِتَشْوِيلِ الْإِبَانِ الْإِبِلِ وَهُوَ تَوَلَّيَهُ وَإِدْبَارُهُ وَكَذَلِكَ حَالُ الْإِبِلِ فِي اشْتِدَادِ الْحَرِّ وَانْقِطَاعِ الرِّطْبِ . ج : شَوَّالٌ عَلَى الْقِيَّاسِ وَشَوَّالٌ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَشَوَّالَاتٌ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَطْيِّرُ مِنْ عَقْدِ الْمَنَاجِحِ فِيهِ وَتَقُولُ : إِنَّ الْمَذَكُودَةَ تَمْتَنِعُ مِنْ نَاجِحِهَا كَمَا تَمْتَنِعُ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ إِذَا لَقِحَتْ وَشَالَتْ بِذَنَبِهَا فَأَبْطَلُ النَّبِيِّ A طَيْرَتَهُمْ وَقَالَتْ عَائِشَةُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ A فِي شَوَّالٍ وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ وَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحَدًا طَى عِنْدَهُ مِنْ بِي . وَسَالِمٌ بَنُ شَوَّالٍ بْنِ نُعَيْمٍ الْمَكِّيُّ : تَابِعِيٌّ ثِقَّةٌ رَوَى عَنْ مَوْلَاتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ وَعَنْهُ عَفَّانُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ . وَعَبْدُةٌ بِنْتُ أَبِي شَوَّالٍ رَوَتْ عَنْ رَابِعَةَ الْعَدَوِيَّةِ قَدِّسَ اللَّهُ سِرَّهَُا . وَالشَّوَّيْلَةُ وَالشَّوَّيْلَاءُ مُصَغَّرَتَيْنِ : مَوْضِعَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَهَذَا صَبْطُهُمَا وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ : الشَّوَّيْلَةُ عَلَى وَزْنِ كَرِيمَةٍ وَالشَّوَّيْلَاءُ كَرُوحَاءُ : مَوْضِعَانِ . وَامْرَأَةٌ شَوَّالَةٌ : نَمَامَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ : " لَيْسَتْ بِذَاتِ نَيْرِبٍ شَوَّالَةٌ وَذُو الشَّوَّالِ بَفَتْحٍ الْوَاوِ : ابْنُ دُعَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ دَوْمَانَ بْنِ بَكْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ خَيْرَانَ ابْنِ نَوْفٍ بْنِ هَمْدَانَ الْهَمْدَانِيُّ ثُمَّ الْبَكْرِيُّ أَحَدُ الْأَذْوَاءِ . وَاشْتَدَّ لَهُ : تَعَرَّضَ لَهُ وَسَبَّهَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالتَّشْوِيلُ :

استترخاءُ الذِّكْرِ عندَ مُحاولَةِ الجَماعِ ولو قالَ ارْخاءُ الذِّكْرِ عندَ  
المُجمَعَةِ كانَ أَخْصَرَ . وقالَ ابنُ عَيَّادٍ : الشَّوْشَلَةُ : الذَّيْلُ هَكَذَا  
ذَكَرَهُ هُنَا أَوْ هِيَ حَبَشِيَّةٌ كَمَا فِي الْعُبابِ . وَالْمَشْوَلُ كَمَنْبَرٍ :  
مِنْ جَلِّ صَغِيرٍ . وَرَجُلٌ شَوْلٌ كَكَفٍ : وَقَّادٌ ذَكِيٌّ خَفِيفٌ فِي الْعَمَلِ  
وَالْخِدْمَةِ وَالْحَاجَةِ سَرِيعٌ أَلَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى :  
وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتَدَبَّعُنِي ... شَاوٍ مِشَلٍّ شَلُولٌ شَلَّشُلٌ شَوْلٌ  
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اسْتَشَالَتِ الذَّاقَةُ ذَنْبَهَا : رَفَعَتْهُ وَفَرَسُ  
شَائِلَةٍ الذُّنَابَى . وَالشَّوَائِلُ : جَمْعُ شَائِلَةٍ وَهِيَ الذَّاقَةُ الَّتِي  
ارْتَفَعَ لَبْنُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو : فَهَجَمَ عَلَيْهِ شَوَائِلُ لَهُ  
فَسَقَاهُ مِنْ أَلْبَانِهَا . وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ شَائِلٌ . وَشَالَ الْمِيزَانُ :  
ارْتَفَعَتْ أَرْحُودَا كَفِّتَيْهِ . وَيُقَالُ : شَالَ مِيزَانُ فُلَانٍ : يَشْوُلُ شَوْلَانًا  
وَهُوَ مَثَلٌ فِي الْمُفَاخَرَةِ . يُقَالُ : فَاخَرْتُهُ فَشَالَ مِيزَانِي أَيْ فَاخَرْتُهُ  
بَأَبَائِي وَغَلَابَتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :  
وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ ... رَجَحُوا وَشَالَ أَبُوكَ فِي الْمِيزَانِ  
وَشَالَتِ الْعَقْرَبُ بِذَنْبِهَا : رَفَعَتْهُ وَشَوْلَةٌ : عَلَامٌ لِلْعَقْرَبِ قَالَ :  
" قَدْ جَعَلَتْ شَوْلَةٌ تَزُ بَتِيرٌ "